

دروس رمضان كيف حالك مع الله الليله الأولى الشيخ احمد

جلال

أحمد جلال

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على عام سعيد على الجميع ان شاء الله تبارك وتعالى. عايز اقول في البداية يعني بعد صلاة المغرب

هو انا مهزوز جدا لان الواحد لاول مرة بيستشعر ان ابواب الرحم تفتح الباب يعني. انا عايزك دلوقتي قبل - [00:00:00](#)

هنبداً في السلسلة بتاعتنا تستشعر ان من بعد صلاة المغرب بدأت اول ليلة من ليالي رمضان. ومع اول ليلة من ليالي رمضان بتأخير

ربنا سبحانه وتعالى يتنزل. وتبدأ في ربنا - [00:00:40](#)

يعني الان والله العظيم الان انا مستشعر ان ابواب الرحم مفتحة ورحمة ربنا بدأت تنزل علينا واول رحمة ان احنا هنا دلوقتي. والله يا

جماعة اول رحمة ان احنا هنا دلوقتي. ان احنا مش فاضيين. مش في الاول - [00:00:55](#)

تاني واحدة الرحمات اللي ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني يرسلها علينا الان. تالت رحمة ان ابواب الجنة اتفتحت. رابع رحمة ان ابواب

الجنة ابواب النار غلقت. خامس رحمة ان ربنا يسر لك الطاعة فسلسل الشياطين. يعني سلسلة الشياطين ربنا بيقول لك خلاص انا

مهدت - [00:01:15](#)

لك الطريق. اتحرك انت بقى. فالرحمات بدأت تفتح. الجنان بدأت تفتح. ابواب الخير من ربنا سبحانه وتعالى بدأت تفتح واجب علينا

الان ان احنا نبدأ بقى نتحرك. نبدأ نتحرك. ان شاء الله يا جماعة احنا سلسلة السنة دي باذن الله تبارك وتعالى هي السلسلة -

[00:01:45](#)

بعنوان كيف نتعامل مع الله؟ كل واحد فينا بيمر في اليوم بمواقف متعددة فيها كيف يتعامل مع الله. يعني ممكن الانسان منا يصاب

بمرض. ازاي يتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى لما اكون مريض؟ الانسان من - [00:02:05](#)

ولكن كيف اتعامل مع الله اذا اتيت الى المسجد؟ احنا لسه بنقول دلوقتي الرحمات بدأت طب السؤال انا هتتعامل ازاي مع هذه

الرحمات؟ كثير منا ويبستشعر بالفعل ان الله سبحانه وتعالى قد غضب عليه - [00:02:25](#)

كثير منا في كثير من بيزنب ويبستشعر بالفعل ان ربنا غضب عليه انا هتتعامل مع الله ازاي لما بيغضب بتتعامل معه ازاي؟ ليه

السلسلة؟ اول هدف من اهداف السلسلة الدنيا والاخرة. يا جماعة اي انسان منا عايز يكون سعيد في حياته بيبحث او مثلاً انا عايز

اكون سعيد مع اولادي - [00:02:45](#)

بدور بسرعة كيف تتعامل مع اولادك؟ عايز اكون سعيد مع زوجتي هدور بسرعة على كتاب اسمه كيف تتعامل مع زوجتك او الصبح

عايزة تكون ساعتها مع زوجها بتدور على اسمه كيف تتعاملين مع زوجك علشان اكون سعيدة في بيتي. كثير من الاوقات جدا الواحد

منا لو - [00:03:23](#)

له شركة او عنده مصنع بيدور كويس جدا على ازاي يروج للمنتج بتاعه او للسلعة بتاعته. فبالتالي بييجيب كتب في فن الادارة وفي

علم الادارة علشان يكون سعيد من خلال الشركة اللي هو موجود فيها. كل واحد منا بيدور دايماً على سعادته. فبالتالي بيدور على

الكتب اللي بتساعد على هذا الامر - [00:03:43](#)

ولكن احنا الى الان ما دورناش على كتاب اسمه كيف تتعامل مع الله. علشان تحصل سعادة الدنيا والاخرة. لان السعادة الحقيقية في

الدنيا والاخرة ما بتكونش ابدًا الا اذا كنت انت عارف اصلاً ازاي تتعامل مع الله. ده الامر الاول. الامر الثاني كثير منا كثير منا لما -

00:04:03

فيغلط في غلطة صغيرة قد كده في كيفية التعامل مع الله بيتعب. يعني مسلا الانسان اللي بيعصي ربنا سبحانه وتعالى وعصى ربنا سبحانه لو علم ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه رقيب عليه صدقوني صدقوني حياته هتتغير وبالتالي اخرته هتتغير ولكن -

00:04:23

لو جينا نظرنا لاكثر مشكلة هتقابل اهل النار في النار يوم القيامة. ان هم ما كانوا عارفين يتعاملوا مع ربنا ازاى. او غلطوا في التعامل مع الله سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في القرآن في شأن هؤلاء الذين يعذبوا في النار يوم القيامة. وما كنتم تستترون - 00:04:43

يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. مشكلة اهل النار انه ما كانوا واخدين بالهم ان ربنا مطلع على اعمالهم. وبالتالي لما هو ما عرفش ازاى يتعامل مع الله للاسف كان من اهل النار. عايز اقول - 00:05:03

النهاردة نتعامل مع الله علشان احصل عشرات ومئات وملايين من الحسنات وانت في نفس عملك. وانت في نفس عملك. آآ ازاى يعني مسلا هنعرف وانا في مكان عملي كيف اتعامل مع الله في مكان عملي؟ في مكان شغلي انا بتعامل مع الله سبحانه وتعالى ازاى؟ هل يا ترى انا بخفف - 00:05:23

على الناس ولا بشق على الناس؟ يا جماعة بصوا آآ خدوا بالك ان انا كموزف في مكان عملي ربنا مطلع علي وربنا امرني وعلمني ازاى اتعامل مع الناس في مكان عملي. وعلمني ازاى اتعامل مع الله في مكان عملي. يعني مثلا كل موظف النهاردة بدأ يخش عليه شهر رمضان - 00:05:43

بدأ يعطل اعمال الناس ويوقف اعمال الناس ويشق على الناس. نقول له خد بالك انت ما عرفتش ازاى تتعامل مع الله. لان ربنا وتعالى امرك في مكانك ده كموظف حكومي في اي وظيفة حكومية او في اي وظيفة اخرى في اي عمل تجاري او عمل خاص ربنا -

00:06:03

او النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اللهم من ولي من امر المسلمين شيئا فشق عليهم فشق عليه. اللي هيتولى امر من امور المسلمين وهي شق عليهم النبي دعا عليه ان ربنا يشق عليه. والمشقة دي هيلاقياها في بيته مع اولاده وزوجته هيلاقياها - 00:06:23

يوم ما بيموت هيلاقيا المشقة دي موجودة وهيلاقياها كمان يوم القيامة لما كل الناس اللي مصالحهم وقفت بسبب ان الاستاز رايح الشغل متأخر او نايف في مكان العمل او ما بيروحش اصلا ويبخلي حد يمضي له. هيلاقيا سبحان الله مشقة وهو واقف بين ايدين ربنا لما ربنا يسأله انت ليه عطلت احوال الناس - 00:06:43

عايز كمان اقول واحنا بتعامل في سلسلة كيف نتعامل مع الله؟ عايز النهاردة استشعر بعبادتي. لان انا لو استشعرت وانا باعبد ربنا وانا باعبد ربنا. استشعرت ان انا بالفعل بتعامل مع الله المسألة هتختلف. يعني انا هاسألك سؤال. انت كل يوم بتسجد - 00:07:03

لكن انت تعرف كيف تتعامل مع الله اذا سجدت؟ انت بتعرف ازاى تتعامل مع ربنا لما بتكون ساجد؟ ما هو الراجل اللي احنا كل يوم بنشوفه في المسجد. دخل يصلي السنة جاي بدري ودخل يصلي السنة. وخطف الركعتين في دقيقة الاربعة - 00:07:23

ركوع سجود قايم واقف قاعد نازل. هو ده عارف ازاى يتعامل مع الله! ما عرفش ازاى يتعامل مع الله. لان اللي بيعرف ازاى يتعامل مع الله اكثر شيء يتعبه انه يرفع راسه من السجود. يا ترى انت لما بتقرأ القرآن انت - 00:07:43

كيف تتعامل مع الله اذا قرأت كلامه وانت بتقرأ كلام ربنا. انت قلبك بيتحرك وانت بتقرأ هو كلام ربنا هادي خالص كده وما شاء الله بتحصل بتحرك قلبك ولا انت عايز اهم حاجة تخلص اخر السورة ابن مسلا - 00:08:03

مسعود واحد اتعلم القرآن من النبي. فييجي يقول لنا على قواعد كيف اتعامل مع الله لما اقرأ القرآن؟ يقول لك ابن مسعود آآ لا تهزوه ولكن حركوا به القلوب. ده واحد عرف ازاى يتعامل مع ربنا وهو بيقراً القرآن. وواحد - 00:08:23

من السلف يقول لك تكرار الاية كمضغ التمرة كلما مضغتها وجدت حلاوتها. ده واحد عرف ازاى يتعامل مع الله لما بيقراً القرآن. آآ وبالتالي ايمانه يحلى. وبالتالي حسناته تزيد. وبالتالي اجره عند ربنا يرتفع. وبالتالي درجته عند ربنا تعلق. وبالتالي - 00:08:43

الانسان ده يكون عالي قوي عند ربنا سبحانه وتعالى. آآ هنعرف بعد كده ازاي هنتعامل مع المواقف الحرجة؟ بتمر بنا في حياتنا مواقف حرجة. من المواقف اللي بتمر بنا ان الواحد مننا يصاب بمرض. انا كنت في احدى المستشفيات من ميت كم يوم قعدت فيها ثلاث ايام كده مع ناس مرضى اعرفهم - [00:09:13](#)

وشفت سبحانه الله الانسان المريض ده اللي هو على الفراش ممكن يحصل حسنات ودرجات قد كده وممكن والعياذ بالله يضيع كل حسنات قبل كده لانه ما عرفش ازاي يتعامل مع الله وهو مريض. ممكن بكلمة واحدة يقولها وهو على فراش المرض ياه! على قدر الحسنات - [00:09:33](#)

الاجور اللي ممكن يحصلها. وممكن بكلمة واحدة والعياذ بالله كلمة تسخط او كلمة والعياذ بالله تدل على كره لقضاء الله تحبط عنه كل حاجة عملها في حياته. بتمر بنا مراحل مراحل بلاء. مراحل شدة - [00:09:53](#)

ساعة ما ينزل علي بلاء انا هتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى ازاي في هذا البلاء؟ وازاي انا لما هتعامل مع ربنا في وقت البلاء ان البلاء ده بفضل الله مش - [00:10:13](#)

هيبقى بلاء. هوصل لمرحلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بيتلى المرء على قدر دينه. واشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ثم قال ولقد كان احدهم اشد فرحا بالبلاء من احدهم بالرخاء. شفت انت بتفرح في رخاءك قد ايه؟ لما - [00:10:23](#)

ربنا بيبعت لك رزق شفت انت بتبقى فرحان قد ايه هم قديما كانوا بيفرحوا بالبلاء اكثر من فرحنا احنا بالرخاء. ليه؟ اصل كانت عندهم ماشيين عليها اي بلاء كانوا بيصابوا به عارفين ازاي يتعاملوا مع الله. فمهما كانت الشدة لا اصابتهم كل ده بفضل النبي يزول. آآ كيف نتعامل - [00:10:43](#)

مع الله سلسلة هي من اعظم السلاسل اللي في فضل الله هتفتح لنا ابواب كتير جدا. ومن اعظم الابواب دي كيف تتخذ قرارا في وقت حرج. هنعرف برضو في الاوقات الحرجة انت لازم تتخذ قرار. طب انا ازاي اتخذ القرار الصحفي في الوقت ده - [00:11:03](#)

هقول لك ازاي ازاي اصلا تتعامل مع الله في الوقت ده وازاي تتخذ قرار صحيح. عاملة بالظبط زي كده زي ايه زي الصحابة يوم بدر هم طالعين للعبير فوجئوا بجيش حرامرمم طالع علشان يقتلهم. النبي صلى الله عليه وسلم استشار الصحابة - [00:11:23](#)

انتم رأيكم ايه يا جماعة؟ انتم رأيكم ايه؟ فبسرعة سبحانه الله في واحد منهم قدر يتخذ قرار صحيح موفق فقدان ابن الاسود قام وقال يا رسول الله يا رسول الله والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلوا - [00:11:43](#)

انا ها هنا قاعدون. ولكن اذهب انت وربك فقاتلنا. فان عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون. هو اتخذ القرار ده ازاي اصل عنده تجربة لناس تعامله مع الله فاخطأوا فبالتالي بعد عن نفس الطريق. بعد عن نفس الطريق. والجانب - [00:12:03](#)

في الوقت الحرج انت بتبقى محتاج تتخذ قرار. لما كانت حادثة الافك لما كانت حادثة الافك والنبي صلى الله عليه وسلم دخل على السيدة عائشة وقال لها يا عائشة ان كنت قد الممتي بذنب فاستغفري الله - [00:12:23](#)

فان العبد اذا اذنب ذنبا فاستغفر الله وتاب منه تاب الله عليه. لازم يا عائشة الان رضي الله عنها تتخذ قرار وتقول كلمة واحدة انا هاعمل ايه في الموقف ده؟ والنبي يعني صلى الله عليه وسلم. فبصت بسرعة على ناس اتخذت قرار - [00:12:43](#)

قبل كده وعرفت ازاي يتخذوا القرار. فقامت قايلة لهم والله لا اقول لك كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها والله ما اجد ان اقول لكم الا كما قال ابو يوسف. نسيت اسمه. نسيت اسم سيدنا يعقوب. من شدة نفيها من هم. قالت والله لا اجد ان اقول لكم الا كما قال - [00:13:03](#)

ابو يوسف فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. سلسلة كيف تتعامل مع الله هتفتح لنا افاق جديدة جدا هتعلمنا لما نخير بين حاجتين انت هتختار ايه؟ هتختار ايه؟ هتعملك بسرعة انك دايم لما - [00:13:23](#)

غير بالاشياء ازاي تتعامل مع الله عند اختيارك. زي بالظبط كده زي مين؟ زي بلعام بن باعوراء. قال الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. واحد ربنا ادى له اتيناه اياتنا قال اهل التفسير اياتنا اتيناه - [00:13:43](#)

الاعظم فكان مقدما في بني اسرائيل. اذا نزلت عليهم مصيبة يطلعوا على بلعان. اطلع ادع لنا. ربنا يستجيب لك. ما هو معه اسم الله

الاعظم. اتيناه اياتنا اي علم التوراة - 00:14:03

جيل كان رجل مقدم في قومه. وبعد كده موسى عليه الصلاة والسلام يقول له اطلع على الجبارين ادعوهم الى الاسلام. ادعوهم لدين الله سبحانه وتعالى. يطلع الخير بالعام. ها؟ احنا عندنا الفلوس. مش هي الفلوس دي كلها؟ الفلوس دي بتاعتك. سب موسى. وسيب اللي معك - 00:14:13

خليك معنا. هتختار ايه؟ اختار الدنيا ولا تختار الدين؟ اساء الاختيار. كان حاله ايه؟ ده احنا هنعرفه في السلسلة ان شاء الله تبارك وتعالى. السلسلة هتوضح لنا افاق كبيرة جدا. هنعرفنا بالفعل عظمة وجلال الله. هنعرف فيها بعض من اسماء الله - 00:14:33
سبحانه وتعالى وازاي اتعامل مع هذا الاسم؟ هاعرف ان ربنا سبحانه وتعالى طيب. طب انت ازاي هتتعامل مع الله الطيب؟ النبي قال كده في الحديث الله الطيب انت كمسلم هتتعامل مع الله ازاي وهو طيب ان كلامك يبقى طيب. ما تطلعش منك كلمة - 00:14:53
مش طيب ابدأ. ان افعالك تبقى طيبة. بطنك دي ما يخشهاش الا طيب. تبقى عامل زي النحلة عمرك شفت نحلة خرجت شيه مش طيب؟ ابدأ والله. قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل النحلة - 00:15:13

ان اكلت اكلت طيبة. وان اخرجت اخرجت طيبة. عايزين المسلمين كده. هنتعلم كمان في سلسلة اصول مهمة جدا في حياتنا. اصل هو رسالتني في الحياة. وانا دايمًا باكد عليه. الاخلاق - 00:15:33
الاخلاق هنتعلم اوي مسألة ازاي نتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى باخلاق كويسة وازاي نتعامل مع الناس باخلاق كويسة انا يا جماعة بقول اه دايمًا العبادة حلقة والاخلاق حلقة. ما ينفعش الاتنين يتفصلوا عن بعض. عايز اقول اه ان احنا جايين نعبد ربنا - 00:15:53
سبحانه وتعالى وانا هختم بالجزئية دي. ودي يعني هي نبذة كده عن السلسلة ان شاء الله. آآ ونبدأ فيها من بكرة. عايز اقول ان انا جاي دلوقتي اعبد ربنا سبحانه وتعالى - 00:16:13

ما ينفعش ان انا انسان جاي اعبد ربنا وانا عندي انقسام في الشخصية. انا قاعد هنا باصلي وراكن عرييتي في نص الشارع ما يرضيش ربنا. ما يرضيش ربنا. ما ينفعش. لازم يا جماعة زي ما نقول للناس يا جماعة احنا اهو مسلمين. بفضل الله اقبل علينا رمضان وهنعبد ربنا - 00:16:23

بس برة برضو. ما هو برضو ركنتك خد بالك انا هقول لك برضو ان ركنتك عبادة. وهيبقى في درس كامل يعني في الجزئية دي. ركنتك في العربية برة عبادة عبادة يا اما توسع على المسلمين وربنا يوسع عليك. يا اما تشق عليهم في الطريق وربنا هيشق عليك. يا اما ما شاء الله تقدم للناس - 00:16:43

خدمة انك تركن في مكان كويس والله هتركن في مكان كويس وما تأزيش حد هتاخذ حسنة زي ما انت جيت تصلي هتاخذ حسنة. اوعى تنسى الكلام مش عايزين ننسى الكلام ده. عايزين ان شاء الله يعني زي ما احنا حريصين اوي على اصلاح الصلة بينا وبين ربنا ان شاء الله في الصلاة والقرآن والذكر. نصلح بقى - 00:17:03

اللي بينا وبين الناس برة في الشارع دي كثير من الصور اللي احنا ان شاء الله هندرسها كده خلال شهر رمضان باذن الله تبارك وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى انه يبارك - 00:17:23

ومصر تتغير بقى في الشهر ده لان مصر محتاجة في الشهر ده. يعني ان شاء الله يعني لو اتغيرت صح باذن الله كل حاجة هتبقى فيها صح ان شاء الله. اسأل الله سبحانه - 00:17:33

لي ولكم التوفيق والسداد. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:17:43